

إيرادات الضرائب تقفز 23%... والسوداني يطلق ساعة الصفر للإصلاح الكامل



أكد عضو اللجنة العليا لتنفيذ الإصلاح الضريبي خالد الجابري، الإثنين، أن الإصلاحات الضريبية التي طبقتها الحكومة الحالية أسهمت بزيادة تصاعدية في الإيرادات منذ تطبيقها في العام 2023، فيما لفت إلى أن، رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وجه بضرورة إيجاد حلول للمعوقات في هيئة الضرائب خلال 30 يوماً.

وقال الجابري في لقاء متلفز تابعته "المطلع"، إن: "الهيئة العامة للضرائب عانت من معوقات إدارية ومن الصيغة الورقية وعدم أرشفة الكثير من الوثائق، ما أبرز الحاجة لتطبيق مشروع الأتمتة وكذلك عانت من ضعف الواردات".

وأضاف، أنه: "ولمعالجة الموقف، طبقت حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني حزمًا إصلاحية منذ العام 2023 وتم تنفيذ جزء كبير منها، الأمر الذي انعكس إيجابًا على الإيرادات الضريبية للعام الماضي، حيث ارتفعت بنسبة 23% في عام 2024 مقارنة بعام 2023 بعد إجراء تعديلات إجرائية على النظام الضريبي".

وتابع، أما في ما يتعلق بعامي 2024 و2025 فقد ارتفعت الإيرادات الضريبية مجددًا مقارنة بأيار من العام الماضي وصولاً لأيار من العام الحالي بنسبة 13%، ما يعني أن الإيرادات استمرت بالارتفاع تصاعديًا منذ العام 2023.

وبين أن: "القانون الحالي للضرائب لا يتلاءم مع متطلبات السوق والدستور العراقي الذي يشدد على سياسة السوق المفتوح"، لافتًا إلى أنه: "تم تعديل قانون الضريبة خلال العام الجاري، حيث أنجز في مجلس الدولة وأعيد إلى مجلس الوزراء تمهيدًا لرفعه إلى مجلس النواب، ومقترح القانون الجديد سيسهم في تذليل العديد من المعوقات".

ولفت إلى أن، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وجه خلال زيارته اليوم للهيئة بضرورة إيجاد حلول للمعوقات الحالية، وستعمل الهيئة على تنفيذ ذلك خلال 30 يومًا، إذ ستقوم كل جهة المعنية بتقديم مقترحاتها وحلولها.

وأكد، أن: "رئيس الوزراء شدد على ضرورة استكمال أتمتة هيئة الضرائب، ومن المقرر الانتقال إلى المرحلة الثانية من المشروع".

وأجرى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الإثنين، زيارة إلى الهيئة العامة للضرائب أصدر خلالها جملة توجيهات تخص عمل الهيئة، فيما أشار إلى وجود ضعف في التعاطي مع حزم الإصلاح التي وضعتها اللجنة العليا.